

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-7-71هـ | دفع الأذى

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها الفلاح والنجاة يوم لقاء ونشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله ومصطفاه ونبيه ومرتضاه صلى الله عليه وعلى اصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين الى يوم لقاء - 00:00:31

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:53

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:13

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. عباد الله، ان حفظ النفوس مما اكده الشرائع السماوية - 00:01:33

كلها واما جاء تأكيده وتعظيمه والتنويه بشأنه والتحذير من ضده في شريعتكم شريعة الاسلام فجعل الله جل وعلا في ديننا ودين من قبلنا ان من احيا نفسا فكانما احيا الناس - 00:01:53

جميعا ومن اماتها واهلكها فكانما اهلكها جميعا. ولهذا في القتل الذي سنه احد ابني ادم جعل الله عز وجل جريرته وعقوبته عليه في كل من يقتل منبني ادم انه - 00:02:13

يلحق الاول من ذلك بنصيبيه. لانه الذي احدث هذا الجرم العنيف. وهذا الفعل القبيح فيبني ادم وهذا بناء يا عباد الله على هذه القاعدة الشرعية العظيمة الموقفة في باب الشواب والعقاب جمع - 00:02:33

نهى النبي صلى الله عليه وسلم في لفظه الجامع حيث قال ومن سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - 00:02:53

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا والله جل وعلا يقول في اهل الفساد والافساد على اي منحي كان فسادهم وافسادهم سواء في - 00:03:13

بالعقيدة والدين او في باب الاحكام او في باب اذية المؤمنين او في باب السعي في الارض افسادا ونشرها للشر قال جل وعلا فيهم وفي امثالهم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون - 00:03:33

واعلموا عباد الله ان من فضائل الامور وكمالها وان من محاسنها كف الانى عن طريق الناس. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة - 00:03:58

وفي رواية بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الانى عن الطريق طريق والحياة شعبة من شعب الایمان. فهذا دين عظيم جعل في اماتة الانى عن الطريق انه خصم - 00:04:18

من خصال الایمان وخلة من خلاله يتتسابق اليها المؤمنون. فيثبّتهم الله عز وجل عليها من الشواب ما ليس في محسوبهم ولا في تقديرهم. لان العبادة اذا تدعى نفعها كان اجرها عندئذ مضاعف - 00:04:38

بهذا النفع المتعدي. فالله لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا. كما تنعم يا ربنا علينا كثيرا نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من

الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:04:58

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا باسمائه وصفاته والوهبيته مراagma - 00:05:18

في ذلك من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة القرى خير ان وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار - 00:05:55

وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستعينوا على ذلك بطاعة ربكم. وباتباع سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. والمبادرة في فضائل الاعمال والمسارعة اليها. لتعظم عند ربكم اجركم - 00:06:15

ولتبين وجوهكم يوم ان تلقوا ربكم بما سطر في صحائفكم من جلائل الاعمال. ومن ذلك يا عباد اتقاء الاذى عن الطريق فان الانسان يمشي في طريقه فيرى فيه الاذى الذي قد يضره او يضر غيره من المارين - 00:06:35

من المسلمين فاذا كفه وازاحه عن طريقه سواء كان هذا فيما يضرهم في ابدانهم او يضرهم في او يضرهم في دينهم كانت له الاجور المضاعفة عند ربه سبحانه وتعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه - 00:06:55

وسلم متوعدا من يؤذى الناس يؤذينهم فيبول ويقضي حاجته في طريقهم او تحت اشجارهم التي يجلسون عليها او في ظلائهم او تحت شجر فيها قمر سماهم صلى الله عليه وسلم باللاغعين او باللاغعين - 00:07:15

تحذيرا من فعلهم لانهم استوجبوا بهذا لعنة الناس ومسبتهم ومذمتهم. واعلموا عباد الله ان من الامر ما اهتز له الناس في الحادثة التي كانت في بلاد المغرب في سقوط هذا الطفل في البئر. مما يجب علينا ان نتنادي الى - 00:07:35

ستر هذه الابار والى تغطيتها والتناصح مع اهلها. بل وتبليغ الامر الى الجهات المسؤولة فيما ترون في بلدانكم ومزارعكم او في صغاركم او في دحولكم. مما يستوجب التناصح والتعاون. فان الله - 00:07:55

جل وعلا رتب على التعاون امره في قوله وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعلموا ان هذا من كف الاذى وان هذا من العبادة التي يتعدى نفعها. وبالتالي يعظم عند الله جل وعلا اجرها. ورب - 00:08:15

متصل وربما متصل اتصل عليهم فاخبرهم عن الموضع ثم اعطائهم احاديثه يرتب الله له عليه من ما ليس في باله ولا في حسابه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - 00:08:35

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجمال فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز - 00:08:55

اوليائك وذلا تذل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشدا يعز فيه اهل طاعتك. ويهداك فيه اهل معصيتك ويومر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك - 00:09:15

اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا للاسلام وكهفا على عبادك واوليائك المؤمنين - 00:09:35